

الدرس ١ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذه قراءة في كتاب السيرة النبوية للإمام ابي محمد عبد الملك ابن هشام رحمه الله تعالى على فضيلة شيخنا المحدث - [00:00:01](#) خالد الفليش حفظه الله تعالى قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله اجمعين ذكر سرد النسب الزكي. من محمد صلى الله عليه واله وسلم الى ادم عليه السلام. نسبه صلى الله عليه - [00:00:20](#) وسلم الى ادم عليه السلام قال ابو محمد عبد الملك ابن هشام النحوي هذا كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد بن عبدالله بن عبد المطلب هو اسمه عبد المطلب شيبه ابن هاشم واسم هاشم عمرو بن عبد مناف. واسم عبد مناف المغيرة بن قصي. واسم قصي زيد - [00:00:42](#) ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة. واسم مدركة عامر ابن اليأس. ابن مضر ابن نزار. ابن معد - [00:01:05](#) ابن عدنان من اذو ويقال اذو ابن مقوم ابن ناحور ابن تيرح ابن يعرب ابن يشجب ابن نابت ابن اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن ابن تارح وهو ازربنا حور ابن ساروغ ابن ابن فالخ - [00:01:23](#) او فالخ ابن عبيدة ابن شالخ ابن ارفخ شذ ابن سام ابن نوح ابني لمك ابني متو شلخ ابني اخنوخ وهو ادريس النبي فيما يزعمون والله اعلم. وكان اول بني ادم اعطي النبوة - [00:01:52](#) وخط بالقلم ابن يرض ابني مهليل او مهليل ابن قينا ابن يا نيش ابن سيف ابن ادم عليهم السلام او عليه السلام اوصل الله عليه وسلم. قال ابو محمد عبد الملك ابن هشام حدثنا زياد ابن - [00:02:19](#) عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق المطلب او المطلب المتطلبين المطلب بهذا الذي ذكرت من نسب محمد صلى الله عليه وسلم من نسب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ادم عليه السلام. وما فيه من حديث ادريس وغيره قال ابن هشام وحدثني خلاد بن قررة بن خالد السدوسي عن - [00:02:40](#) عن ابن زهير ابن شقيق ابن ثور عن قتادة ابن دعامة انه قال اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن ابن تارح هو ازربنا حور ابن اسرع او اسرع ابني ارغور ابن فالغ ابن عابر ابن شالخ او شالخ ابن ارفخش - [00:03:10](#) شذ ابن سام ابن نوح ابن الملك او لمك ابن متوش شلخ ابن اخنوخ ابن يرض ابن مهلائيل ابن قاين ابن اتوش ابن الشيخ شيف ابن ادم صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#) نهج ابن هشام في هذا الكتاب قال ابن هشام طبعا هذا لعل من المحقق اي قال المحقق نهج ابن هشام في هذا الكتاب قال ابن هشام وانا ان شاء الله مبتدأ هذا الكتاب بذكر اسماعيل ابن ابراهيم - [00:03:50](#) ومن ولد ومن ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولده واولادهم لاصلابهم الاول فالاول. من اسماعيل الى الله صلى الله عليه وسلم وما يعرض من حديثهم تارك ذكر غيرهم من ولد اسماعيل. على هذه الجهة للاختصار الى حديث سيرة رسول الله - [00:04:05](#) صلى الله عليه وسلم وتارك بعض ما ذكره ابن اسحاق في هذا الكتاب مما ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ذكر ولا نزل فيه

من القرآن شيء وليس سببا لشيء من هذا الكتاب ولا تفسيراً له ولا شاهداً عليه لما ذكرت من الاختصار. وأشعار - 00:04:25

ذكرها لم أرى أحداً من أهل العلم بالشعر يعرفها. وأشياؤه بعضها يشنع الحديث به. وبعض يسوء بعض الناس وبعض لم يقر لنا البكائي بروايته ومستقص أن شاء الله تعالى ما سوى ذلك منه - 00:04:46

مبلغ الرواية له والعلم به هانتوما نمشي الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن هشام عبد الملك ابن هشام ابن ايوب الحميري رحمه الله تعالى - 00:05:06

المتوفى سنة ثلاثة عشر بعد المائتين من الهجرة في سيرته التي اختصرها من سيرة ابن اسحاق وقد روى ابن هشام هذه السيرة عن ابن اسحاق من طريق من طريق محمد ابن يحيى البكائي عن محمد بن اسحاق رحمه الله تعالى - 00:05:30

وفيه أن أول ما بدأ به نسب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونسب رسولنا لا يختلف النسابون فيه إلى عدنان وإلى اسماعيل وأما بعد اسماعيل فقد كذب النسابون أي أنه لا يعرف النسب لا يعرف النسب فهناك أسماء لم تذكر وهناك انقطاع في هذا - 00:05:52

النسب لكن الذي يعيننا أن محمد صلى الله عليه وسلم بالاجماع من ذرية اسماعيل وأن اسماعيل بالاجماع من ذرية ابراهيم وأن ابراهيم عليه السلام من ذرية آدم فلا خلاف في هذا النسب - 00:06:19

ونسب رسولنا من أفضل نسب فهو خيار من خيار من خيار. وما زال يتقلب يتقلب في اصلااب الالباء عليه الصلوات والسلام فهو محمد ابن عبد الله وعبد الله هو الذبيح - 00:06:35

الثاني الأب الذبيح الأول لمحمد صلى الله عليه وسلم فهو أبوه ويسمى رسول ابن الذبيحين لأن والده عبد الله أيضاً من افتدي فداه جده عبد المطلب بمائة من الإبل مقابل أن يبقى فهو ابن الذبيحين. ابن عبد الله وابن كذلك - 00:06:53

اسماعيل عليه السلام. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب وعبد المطلب اسمه اسم شيبعة. وإنما سمي بذلك أن عمه المطلب عمه المؤمه المطلب ذهب إلى أخواله بني النجار ليأتي به - 00:07:14

وكان وقد مات والده وهو عند أخواله فذهب عمه المطلب ليأتي به فلما أتى به كان من شدة السفر قد اسود وتغير لونه فلما رآه من رأى المطلب قالوا عبد هذا المطلب - 00:07:31

عبد فسمي عبد المطلب سمي عبدو ظنا منهم أن هذا الصبي وهذا هذا الغلام الذي أتى به المطلب هو عبده. فسمي بعبد المطلب وألا اسمه شيبعتان قال محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب واسمه عبد المطلب شيبعة ابن هاشم - 00:07:48

واسم عمرو سمي هاشماً لأنه كان كان يسرد السريد لاهل مكة كان يهشمه ويسلد الطعام لاهل مكة واسمه عمرو قال ابن عبد مناف وعبد مناف اسمه المغيرة إذا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - 00:08:06

ابن عبد مناف الذي والمغيرة ابن قصي ابن كلاب ابن قصي ابن كلاب وقصي هو الذي أعاد حكم قريش أعاد قريش أعاد مكة لحكم قريش. حيث أنه استعان بأخواله وأخا - 00:08:24

هذا الحكم من بني خزاعة بن قصي بن كلاب والقصي اسمه زيد قصي واسمه زيد وهو تصغير قصي زيد قصي واسمه واسمه زيد. قال هنا ابن كلاب ابنة مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة - 00:08:40

ابن مدركة واسم مدركة عامر مدركة اسمه عامر بن اليأس ابن مضر. فهناك طبخ وهناك مدركة. فكان مدك هو الذي أدرك الصيد عندما الهرب أدرك سمي مدركة لأجل أنه أدركه وطاب كان يطبخ الطعام له - 00:09:13

ابن مضر ابن عدنان ابن مضر ابن عدنان وكل من كان قبل عمرو ابن لحي الخزاعي الذي في عهده قصي كانوا على الملة الحنيفية وكانوا على التوحيد كانوا على التوحيد حتى جاء عمرو الحي الخزاعي - 00:09:31

الذي نقل أهل مكة ونقل العرب من التوحيد إلى الشرك وإذا رآه النبي صلى الله عليه وسلم في النار يجر أقسام بطنه قال وهو أول من سيب السوائب وهو بالشرك - 00:09:46

إلى مكة ثم قال بعد ذلك ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. إلى هذا يتفق النسابون أنه إلى عدنان. وما أذكر ويقال أدب فهذا فيه

خلاف ابن مقوم ابن ناحور ابن تيرح ابن يعرب ابن يشجب ابن ثابت ابن اسماعيل ابن ابراهيم. ما بين اسماعيل وعدنان هو الذي فيه الخلاف - [00:09:59](#)

يا اهل العلم اهل اهل النسب لا يختلفون ان ان محمد صلى الله عليه وسلم من عدنان وان عدنان من ذرية اسماعيل والخلاف هل بين عدنان واسماعيل عدد او لا؟ فهنا قال ابن اد ويقال ادد وابن مقوم ابن ناحور ابن تيرح ابن يعرب ابن يشجب - [00:10:27](#)
جبنا نابت ابن اسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام. ابن خليل الرحمن ابن تارح وهو ازر. سماه ازر لا شك ان ابراهيم كان ابوه ازر واما ما بعد ازر الذي هو ناحور ابن ساروغ ابن داعور ابن فالق ابن عيبر ابن عيبر ابن شالخ ابن ارفخشد ابن ساب ابن نوح فهذا كله - [00:10:46](#)

الا ادعاه النسابون ولا دليل عليه. وقد قال ابن عباس النسابون بمعنى في هذه النسبة وبهذه الاسماء. وليس معنك ان النبي ليس له نسب بل نسبه يمتد الى آدم عليه السلام وكل إنسان له نسب يمتد الى آدم لكن من جهة معرفة اعيان هؤلاء هو الذي - [00:11:06](#)
وقع فيه خلاف وليس فيه ما يدل ان فلان هو من اجداده وليس فلان من غير اجداد فهذا آآ هذا الذي ذكره لانه انه ليس بصحيح اي ان هذه الاسماء ليس مقطوعا بها ولو انما هي من باب الاجتهاد والنظر. الى ان قال الى ابن متشوق - [00:11:26](#)
ابن اخنوخ وهو ادريس ابن نبي والله وكان اول بني ادم اعطي النبوة وخط بالقلم ان ديوان ادريس عليه السلام وكان وكان مما اعطاه الله عز وجل انه قال اعطي القلم والنبوة خط بالقلم وكان ايضا يخط بالرمل - [00:11:46](#)
كان يخط بالرمل وهذا ثابت فيقال ان الذي كان يخط هو ادريس عليه السلام قال ابن مهلهين ابن ابن مهيليل ابن قينن ابن يانس ابن شيت ابن ادم صلى الله على رسولنا وسلم - [00:12:04](#)

على جميع الانبياء. قال ابو محمد عبد الملك ابن هشام بعدما ساق النسب النبوي واجمع عليه الى عدنان وما بعده فهو محل اختلاف قال حدثنا زياد ابن عبد الله البكائي وفيه ضعف لكنه في السيرة من يحتج به مما يحتج به عن محمد ابن اسحاق المطلبي - [00:12:19](#)

وهو المطلب البكائي ولا البكائي ومحمد ابن يحيى زياد ابن عبد الله البكائي البكاي ومن تكلم فيه لسوء حفظه لكنه في السيرة من اعلم الناس بسيرة ابن هشام ابن اسحاق - [00:12:40](#)
واما محمد ابن اسحاق فهو حجة عند اهل الحديث في السيرة واما في غيرها فانه يتوقف فيه حتى ينظر بموافقة ومخالفته قال رحمه الله هذا اللي ذكرت من نسبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)
قال ذكر اسلام وقال بهذا ذكرت من نسب محمد صلى الله عليه وسلم الى ادم عليه السلام وما في من حديث ادريس وغيره قال ابن هشام وحدثني خلاد ابن قررة ابن خالد - [00:13:16](#)

السدوسي عن شيبان ابن زهير عن شقيق ابن ثور عن قتادة ابن دعامة السجني قال اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن ابن تارح وهو ازن ابن ناحور ابن ابن ارغو ابن فالغ ابن عاير ابن شالخ ابن ابن هشام ابن نوح ابن لمك. ابن متوشلخ ابن خلخوخ بيض. بمعنى ان هناك خلاف بين - [00:13:26](#)

النسابين فيما بعد اسماعيل عليه السلام ام فيما بعد عدنان؟ قال بعد ذلك يقول ابن هشام وانا مبتدئ بهذا الكتاب بذكر اسماعيل ابراهيم من ولد ومن ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى سيذكر ابن هشام في بداية سيرته اسماعيل لانه في صلب اباء في في صلب - [00:13:46](#)

اباء محمد صلى الله عليه وسلم. وسيذكر ايضا من دونه من ممن ولد محمد صلى الله عليه وسلم. فيدخل في هذا عدنان ويدخل في هذا كعب مرة وقصي من بعدهم الذين هم ولدوا الرسول صلى الله عليه وسلم. فقصي من خرج النبي من ذريته عبد مناف - [00:14:09](#)

وعبد مناف خرج منه هاشم وهاشم خرج منه عبد المطلب وعبد المطلب خرج منه عبد الله واكرمت الامة بافضل خلقه محمد صلى الله عليه وسلم خرج من صلب عبد الله ابن عبد ابن ابن عبد المطلب. قال الاول فالاول اسماعيل - [00:14:29](#)

ابن ابراهيم قال واسماعيل الا هذه للاختصار الى حديث سيرة رسولنا صلى الله عليه وسلم وتارك بعض ما ذكروا ابن اسحاق في هذا الكتاب مما ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ذكر ولا نزل فيه من القرآن شيء وليس - [00:14:49](#)
السبب اللي شيء من هذا الكتاب ولا تفسيراً له ولا شاهداً عليه لما ذكرت الاختصار واشعاراً ذكرها لم ارى احد علمي بالشعر يعرفها واشياء بعضها يسن الحديث بها وبعض يسوء بعض وبعض يسوء بعض الناس ذكره وبعض لم يقل لنا لم يقر لنا لم يقرأ -

[00:15:07](#)

لم يقل لنا البكاء بروايته لم يقر لنا البكاء بروايته ومستقص ان شاء الله تعالى ما سوى ذلك بما منه بمبلغ رواية له هو العلم بمعنى انني ساختصر هذه السيرة من سيرة الاسحاق واحذف منها - [00:15:28](#)

ما لا فائدة فيه من الاشعار التي لا تثبت. والقصة التي لا فائدة فيها ولا تعلق لها بسيرة رسولنا صلى الله عليه وسلم. وانما اكتفي ذلك بما له علاقة وله علاقة اما بتفسير واما بايضاح واما بسبب الى رسولنا - [00:15:43](#)

صلى الله عليه وسلم فسياقة فذكر قال سياقة النسب من ولد اسماعيل عليه السلام اولاد اسماعيل قال ابن هشام حدنا زياد ابن عبد الله البكائي وقفت على هذا. نعم. والله تعالى اعلم - [00:16:03](#)